

الفصل الاول

الاطار العام

الفصل الأول

الإطار العام

0-1 المقدمة:

في بيئة تنافسية تزداد اتساعا وتعقيدا وفي ظل سيادة عدم اليقين تعددت الخيارات وأضحت المنظمات المعاصرة تواجه مشكلة تميزها بيئيا، فالتغيرات والتحولات السريعة التي شهدتها السنوات الأخيرة في جميع المجالات المحيطة بمنظمات الأعمال على الصعيد الاقتصادي، والعلمي، والتكنولوجي، والاجتماعي، والسياسي، والقانوني، والثقافي، جعلت السمة الأساسية لبيئة الأعمال هي البيئة المضطربة المعقدة التي أضفت الكثير من الصعوبات على عمليات التخطيط والتنبؤ لمواجهة التحديات التي أفرزتها هذه التغيرات البيئية مما دفع الكثير من الباحثين والدارسين في مجال الإدارة والإستراتيجية والتنظيم إلى البحث عن الأساليب والوسائل التي يمكن أن تتكيف من خلالها المنظمات للتعامل مع هذه التغيرات المتلاحقة وإحداث التغيرات على هياكلها بما يتلائم وطبيعة هذه التغيرات وإستراتيجية المنظمة بما يؤدي إلى تحقيق المواءمة بين المنظمة وبيئتها وتحسين مستوى الأداء فيها ، وفي إطار ذلك تسعى بشكل دائم لاحتلال مكانة متميزة تجعلها قائدة في مجال سوقها أو رائدة له و متمسكة لمفاتيح استقرار بيئتها (زغار، 2017)

هذا التوجه الريادي ضمن مضمار المنافسة الحالية أصبحت منظمات الاعمال مدعوة لتبني آلية اليقظة الإستراتيجية وذلك من خلال إرساء نظام فعال لليقظة على مستوى إدارتها والذي يساهم بدوره في توفير المعلومة اللازمة وفي الوقت المناسب والتي تساعد في توفير البدائل لاتخاذ القرار الملائم وفق أهداف المؤسسة المنشودة ، بالإضافة إلى تدعيم تنافسية المؤسسة والتقليل من حالة عدم التأكد البيئي ومواجهة التحديات والأزمات الإستراتيجية الممكنة. (راضية سويد ،زغدي فوذية، 2016)

مشكلة البحث:

برزت قيادة الأعمال كواحدة من أهم المواضيع وأبرزها في دراسات الأعمال والإدارة في السنوات الأخيرة ، حيث نجد أن عدد كبيرا من الممارسين والباحثين الأكاديميين مقتنعون بأن النجاح المؤسسي والتنظيمي في بيئة الأعمال الحالية الشديدة التنافسية والكثيرة الاضطراب يعتمد أساسا على الاستباقية ، والإبداع، والابتكار، وجميع العناصر الأنفة الذكر تمثل الركائز الأساسية للتوجه الريادي . وهناك العديد من الدراسات تناولت الموضوع بأبعاد مختلفة .الا انها اقلقت عن البعد الاستراتيجي لقيادة الاعمال دراسة (محمد عبدالعال النعيمي ،هنادة ماجد المؤمني ،رضوان الشغري، 2016) العلاقة بين التوجه الريادي التدريجي والجذري على الفعالية التنظيمية للجامعات الخاصة هدفت الدراسة إلى تحديد أثر العلاقة التبادلية بين التوجه الريادي التدريجي بمتغيراته التوجه الريادي الإبداعي؛ التوجه الريادي الاستباقي؛ التوجه الريادي بتحمل المخاطر (والتوجه الريادي الجذري بمتغيراته التوجه الريادي العدائي ؛ التوجه الريادي الاستقلالي (على الفعالية التنظيمية بأبعادها) .

إما فيما يخص اليقظة الإستراتيجية فمن الدراسة التي تناولت المتغيرين اليقظة الإستراتيجية وريادة الأعمال دراسة (حميد، 2019) بعنوان الدور الوسيط لليقظة الإستراتيجية في العلاقة بين الذكاء التنافسي والأداء الريادي ، نظرا لأهمية الدور الذي يلعبه الذكاء التنافسي والأداء الريادي . هناك دراسات تناولت اليقظة الإستراتيجية كمتغير مستقل كدراسة (زاواو ، 2013) دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة الهدف الأساسي من الدراسة التطبيقية هو إبراز دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة.

تكمن مشكلة الدراسة في سد الفجوات الدراسية وذلك بدراسة دور اليقظة الاستراتيجية الاستراتيجية بابعادها المختلفة (التكنولوجية ، والتسويقية ، والتنافسية، والبيئية) حيث أن اليقظة الاستراتيجية تمكن المنظمات من التكيف مع التغيرات البيئية وتحقق النمو المستدام في مشاريعها علي الرغم من المخاطر

التي تواجههم ، وتسعي المنظمات لتبني التوجه الريادي الجزري فهو يعتبر حجر الاساس الذي تضعه
للتفوق العلي المنافسين وبناء حصة سوقية تمكنها من المنافسة المحلية والعالمية .

حيث يكمن الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة في إنها تناولت الدور الوسيط لليقظة
الإستراتيجية في العلاقة بين التوجه الريادي الجزري والاداء .

1-2 تساؤلات البحث:

وبناء علي المشكلة السابقة تم صياغة الأسئلة التالية والتي بمعالجتها تتحقق أهداف البحث:

- 1) هل يؤثر التوجه الريادي الجزري علي الأداء؟
- 2) يؤثر التوجه الريادي الجزري علي اليقظة الإستراتيجية؟
- 3) هل تؤثر اليقظة الإستراتيجية علي الأداء التنظيمي؟
- 4) هل اليقظة الإستراتيجية تتوسط العلاقة بين التوجه الريادي الجزري والأداء ؟

1-3 أهداف البحث:

بناءً على تساؤلات الدراسة انبثقت الأهداف الآتية:

1. بيان أثر التوجه الريادي الجزري على الأداء تحديد أثر تبني التوجه الريادي علي اليقظة الإستراتيجية
2. ما هو أثر اليقظة الإستراتيجية علي الأداء
3. معرفة اثر اليقظة الإستراتيجية في العلاقة بين التوجه الريادي الجزري والأداء

1-4 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في جانبين نظري وعملي :

1-4-1 الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال تركيزها على جانب حيوي، وهو الجانب الاستراتيجي لريادة الأعمال، حيث تعتبر الريادة موضوعا مهما وحقلا واعدة يحتاج إلى الكثير من البحث والدراسة خاصة في ظل التطورات الاقتصادية الهائلة التي يشهدها العالم. حيث أضحت الإبداعية وتبني المخاطرة والاستباقية والرغبة في الإنجاز جوانب ومهارات محورية يستوجب على الباحثين والحكومات وقادة المؤسسات والرياديين الاهتمام بها والتركيز على تكوينها وتعزيزها ونشرها لما تحويه من منافع كبيرة، خصوصا في ظل ظروف المنافسة المفرطة التي باتت حقيقة واضحة والانفتاح العالمي الكبير والتعقيد المتزايد للمتغيرات التي تواجه الرياديين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. المساهمة في توضيح أثر اليقظة الإستراتيجية كمتغير وسيط بين التوجه الريادي الجزري والأداء وأيضا وضع خطوة للدارسين والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في الجوانب التي سوف لن يتعرض لها هذا البحث.

1-4-2 الأهمية العملية:

إبراز دور التوجه الريادي وتأثير الثقافة الريادية في فعالية نجاح المؤسسات وديمومتها.

1-5 تنظيم البحث:

يحتوي البحث على خمسة فصول على النحو التالي:-

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث ويشمل أربع مباحث، المبحث الأول يتم فيه تناول موضوعات

التوجه الريادي ، ويحتوي المبحث الثاني على اليقظة الإستراتيجية ، ويحتوي المبحث الثالث علي الأداء

، ويتناول المبحث الرابع الدراسات السابقة والعلاقة بين متغيرات الدراسة.

الفصل الثالث: نموذج وفرضيات ومنهجية الدراسة: ويشمل النموذج المقترح وفرضيات ومنهجية الدراسة ، وتعريف موسع عن مجتمع الدراسة، ومصادر الحصول على البيانات ، وتطوير أداة قياس متغيرات الدراسة (الاستبانة) ، واختبار جودة مقياس الدراسة ، وأخيراً يتم توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات ويشمل مبحثين: المبحث الأول يتناول تحليل البيانات ، والمبحث الثاني يتناول اختبار الفرضيات.

الفصل الخامس: الخاتمة ويشمل: مقدمة وملخص النتائج ، ومناقشة النتائج ، وتوصيات الدراسة ، والصعوبات التي واجهت الباحث ومقترحات لبحوث مستقبلية.

1-6 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

1-6-1 المتغير المستقل (التوجه الريادي الجزري)

1-التوجه الريادي الجزري:

يشير الي عملية متكاملة العناصر من انتاج وتسويق واستراتيجية ، بحيث يؤدي الي طرح خدمة جديدة مختلفة جزريا عن تلك الموجودة في الاسواق ، ويضم التوجه الريادي الاستقلالي و التوجه الريادي العدائي (Bojica, 2011)

1-التوجه الريادي العدائي: وهو التوجه الذي تتبناه المنظمات والمرتبط بتباطؤها في التكيف مع البيئة

المحيطة بها (Bojica, 2011)

2-التوجه الريادي الاستقلالي: درجة توفر الحرية للمديرين في العمل، والاستقلالية للأفراد في جدولة

عملهم، وتحديد الإجراءات وطرق تنفيذ العمل (محمد عبدالعال النعيمي ،هنادة ماجد المؤمني ،رضوان الشغري،

(2016)

1-6-2 المتغير الوسيط (اليقظة الاستراتيجية)

اليقظة الإستراتيجية: هي العملية التي تبحث المؤسسة من خلالها عن معلومات تساعد على التنبؤ بالتغيرات التي تحصل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي بهدف خلق فرصة لها وتقليص الاخطار (التميمي:2016)

1- اليقظة البيئية:

تهتم هذه اليقظة بمكونات البيئة الخارجية العامة أي العوامل غير المرتبطة مباشرة بمهنة المؤسسة، وهي تشمل اليقظة الاجتماعية، اليقظة الاقتصادية، اليقظة السياسية و التشريعية. (زاو و ضياء الدين-2013)

2-اليقظة التنافسية: هي النشاط الذي يوجه لرصد ومتابعة المحيط التنافسي للمؤسسة، وبالخصوص متابعة ورصد المنافسين. (زاو ، 2013)

3-اليقظة التكنولوجية: هي النشاط الذي يوجه لرصد وتحليل المحيط العلمي، التقني والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحالية والمستقبلية عليه. (زاو ، 2013)

4-اليقظة التجارية: هي النشاط الذي يوجه إلى تحليل المحيط التنافسي وبالخصوص المنتجات، الأسواق، الموردين والعملاء (زاو ، 2013)

1-6-3 المتغير التابع (الاداء)

الاداء

هو تحويل المدخلات التنظيمية كالمواد الأولية والمواد نصف المصنعة والآلات إلى مخرجات تتكون من سلع وخدمات بمواصفات فنية، ومعدلات محددة . (الخزامي:1999)

1- الاداء المالي:

إن الاداء المالي هو ميدان الاداء الأكثر شيوعاً في معظم البحوث الاستراتيجية ، ويتم استخدام النسب والمؤشرات المالية لإظهار تحقيق الأهداف الاقتصادية للمنظمة، ومن هذه المؤشرات نمو المبيعات،

والربحية مقاسة ببعض النسب المالية مثل العائد على الاستثمار، والعائد على المبيعات، والعائد على حقوق الملكية، وربحية السهم.

2- الأداء التشغيلي:

هو الأداء والنتائج التي يتم تحقيقها من خلال القدرات التشغيلية المتميزة. (Flynn-2010)

3- الفعالية التنظيمية:

المجال الأوسع للنظر إلى الأداء التنظيمي، الذي يدخل في طياته كل من الأداء المالي والتشغيلي ونتائج الأداء الداخلي، والمقاييس الخارجية لأداء المنظمة وأهداف أصحاب المصالح والتي تتجاوز

التقييم الاقتصادي من قبل المساهمين والمديرين (بسام:2016)